

السيد الدكتور/ جمال فتحي عيد
مدير عام البحث العلمي

تحية طيبة وبعد،،

بناءً على تكليف سيادتكم لنا بدراسة ما يثار على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص المنطقة الأثرية الواقعة جنوب شرق دير الأنبا بيشوي، والمعروفة بمنطقة "الأديرة المطمورة"، نتشرف بأن نحيط سيادتكم علماً بالآتي:

تم عقد اجتماع يوم الأحد الموافق ٥-٤-٢٠٢٦ ضم كلاً من:

- د. جمال فتحي عيد - مدير عام البحث العلمي
- عمرو لطفى أبو عاصي - مفتش البحث العلمي
- د. شهد زكي البياع - مدير تطوير المناطق
- رابع الرمضاني السيد - المفتش الأثري المسؤول عن المنطقة خلال الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٢٢ ومدير التوثيق حالياً
- محمد زين الدين العابدين - مسؤول الأمن منذ عام ١٩٩٦
- وائل عبد المنعم محمود مسؤول الأمن
- محمد عبد الغني منصور - مسؤول البحوث

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة الوضع القائم، تلاه زيارة ميدانية للموقع على الطبيعة، حيث ثبت ما يلي:

أولاً:

أن الأرض المشار إليها هي ذات الأرض التي تم استلامها من قبل مفتشي الآثار منذ تسجيلها ضمن المناطق الأثرية بقرار رقم ١٩٢٢ لسنة ١٩٩٥، وذلك وفقاً للمسح الجوي والخرائط المعتمدة. بقرار رقم ١٩٢٢ لسنة ١٩٩٥ حيث أن الأرض في القرار مساحة مستطيلة ١٥٠٠م طولاً و١٢٥٠م عرضاً، ومساحة القرار حوالي ٤٤٦ فدان ونصف وبعد استبعاد قرارات الاستخراج ١٠٠ فدان للمواطن محمد أبو يوسف و٧ أفدنة وقبطان للمواطن محمد عادل عبدالمعز و٣٠ فدان للقوات المسلحة وقامت لجنة بتاريخ ٨ مايو ٢٠١٧ برفع المنطقة وقالت في التوصيات أن الطبيعة مخالفة للقرار ١٥٠٠ × ١٢٥٠ وان المساحة الموجودة فعلياً أكبر من مساحة القرار وأبعادها غير المذكورة في القرار. و الأرض على الطبيعة عبارة عن شكل شبه منحرف طوله حوالي ١٨٤٠ م وعرضه يبدأ من ١٢٥٠ ويستمر في التقلص حتى يصل إلى ٧٠٠م. والجدير بالذكر أن الضلع الشرقي طوله ٧٠٠م وأنها ثابتة منذ تسجيل الموقع ومحدد المعالم لوجود جار بالحد كما هو مبين في المسح الجوي والصور الجوية المرفقة لاعوام مختلفة انظر (ص ٧-٨)

ثانياً:

أن المنطقة ذات طبيعة أثرية واضحة، حيث تظهر الشواهد الأثرية على سطح الأرض بشكل جلي، دون الحاجة إلى أعمال حفر، وهو ما تؤكد الصور الجوية والخرائط المرفقة.

ثالثاً:

لم تتغير الحدود الطبيعية للمنطقة منذ تسجيلها، وذلك وفقاً للصور الجوية المتعاقبة المرفقة. انظر (ص ٧-٨)

رابعاً:

تم رفع المنطقة مساحياً بواسطة المساحة العسكرية، والتي نفذت عام ٢٠١٧، ويعلم المفتشين المسؤولين عن المنطقة، مما يؤكد ثبات حدودها وطبيعتها الأثرية. انظر (ص ٥)

خامساً:

تبين في الأونة الأخيرة وجود محاولات للنيل من المنطقة، من خلال ظهور خرائط ومعاينات تمت بالتلاعب و بصورة غير واضحة ومضللة، متجاهلة الشواهد الأثرية الظاهرة على سطح الأرض، والتي تشمل منشويات وتلال كبرى يمكن رؤيتها بالعين المجردة، دون الحاجة إلى أعمال حفر، وهو ما ينفي أي ادعاء بكونها أرضاً غير أثرية، وذلك وفق الصور الجوية والخرائط والفيديوهات المرفقة. (أخرها تلك المحاولات من المدعية / رقية سعيد إبراهيم غريب والتي ليس لها أي أرض مجاورة للمنطقة الأثرية أو بوادي النظرون كلها والتي تم تحرير محاضر تعدي لها على الأرض